(بِفيها إذ تُخافِتُنِي حياءً ... بسرٍّ لا تبوحُ به خفيِض) .

يقول فيها .

(فإن يُعْرِضَ أبو العبّاسِ عنّي ... ويركبْ بي عَروضاً عن عَروضِ) .

(ويجعلْ عُرْفَهُ يوماً لِغيري ... ويُبْغِضْني فإنّي مِن بغِيضِ) .

(فإنّي ذو غِنىً وكريمُ قومٍ ... وفِي الأكفاءِ ذو وجهٍ عرِيضِ) .

(غلبْتَ بني أبي العاصي سَمَاحاً ... وفي الحرب المذكّرةِ العضوضِ) .

(خرجْتَ عليهِمُ في كلْ يومٍ ... خروجَ القِدْح من كفِّ الْمُفيضِ) .

(فِدًى لك مَنْ إذا ما جئْتُ يوماً ... تلقّاني بجامعةٍ رَبوضِ) .

(على جنب الْخُوان وذاك لؤمٌ ... وبْئِسَتْ تُحفَة الشيخ المريضِ) .

(كأني إذْ فزِعْتُ إلى أُحَيْحٍ ... فزعْتُ إلى مُقَوْقِيَةٍ بَيُوض) .

(إِوزةِ غَيْضةٍ لَقِحَتْ كِشافاً ... لِقُحْقُحِها إذا دَرَجَتْ نقيضُ) - وافر - .

قال فدخل أحيح على الوليد بن عبد الملك فقال يا أمير المؤمنين أن عبد ا بن الحجاج قد هجاك قال بماذا فأنشده قوله .

(فإنْ يُعرضْ أبو العباس عنّي ... ويركبْ بي عَروضاً عن عروضِ) .

(ويجعلْ عُرْفَه يوماً لغيري ... ويُبْغِضْني فإني من بغيض)